

المشروع الشخصي للترشح لشغل مهام تأطير ورشة

الإعلاميات

بمؤسسة التفتح للتربية و التكوين
الحاج الهادي التجموعتي

إعداد:

ذة صفاء الخالدي

تصميم المشروع

- 3 تقديم
- 4 مفهوم مؤسسة التفتح و أهدافها..
- 5 ورشة الإعلاميات
- 6 رهانات المشروع الشخصي
- 7 خاتمة
- 8 المراجع

تقديم

انسجامًا مع مقتضيات دستور المملكة، وتفعيلًا لتوصيات الرؤية الاستراتيجية للإصلاح 2015-2030 التي دعا إليها جلالة الملك محمد السادس نصره الله، والتي تمت ترجمتها إلى قانون-إطار رقم 51.17 باعتباره تعاقداً وطنياً من أجل إصلاح منظومة التربية والتكوين، جاءت الجهود التربوية الهادفة إلى بناء مدرسة جديدة تُعزز الكفايات والمهارات الضرورية لمتعلمات ومتعلمي الغد.

وفي هذا الإطار، يشكل المشروع رقم 10 المتعلق بـ«دعم وتنويع أنشطة الحياة المدرسية» رافعة أساسية لترسيخ قيم الإبداع، وتنمية قدرات التفتح واليقظة لدى المتعلمين، عبر إحداث وتوسيع مؤسسات التفتح الفني والأدبي.

كما تأتي ورشة الإعلاميات استجابة لتوجهات **خارطة الطريق 2022-2026**، التي جعلت من تنمية المهارات الرقمية والتكنولوجية ركيزة من ركائز مدرسة الجودة، وتنزيلاً عملياً للإطار الإجرائي لتنفيذ **خارطة الطريق 2025-2026**، من خلال تعزيز التعلمات الرقمية ودمجها في الحياة المدرسية، بما يواكب التحولات المتسارعة للعالم الرقمي ويسهم في إعداد جيل مبدع ومنفتح على المستقبل.

مفهوم مؤسسة التفتح و أهدافها

مؤسسة التفتح للتربية والتكوين هي استجابة عملية وتنزيل إجرائي لمضامين الرؤية الاستراتيجية 2015/2030 خصوصا الجانب المتعلق بإحداث مراكز ومؤسسات للتفتح الأدبي والفني ، وهي مؤسسات توفر للملتحقين بها تكوينا يؤطره أساتذة مختصون في مجال المسرح ، الموسيقى ، السينما ، التشكيل ، الروبوتيك و الإعلاميات بالإضافة إلى تكوين إبداعي في مجال اللغات" المذكرة 340/15 بتاريخ 09/07/2015".

عموما فمؤسسة التفتح للتربية والتكوين تسعى لتكون مركز إشعاع في مجال الفن والثقافة والأدب و العلوم و التكنولوجيا وكذلك منطلقا لتفعيل أدوار الأندية التربوية داخل المؤسسات التعليمية بتنظيم أنشطة جهوية ووطنية وملتقيات متعددة التخصصات ولقاءات تكوينية وأيام دراسية لفائدة منسوبي الأندية التربوية ، بالإضافة إلى نشر ثقافة الحق والواجب عن طريق بلورة ميثاق أخلاقي على مستوى المؤسسات التعليمية.

ولتحقيق جل هذه الأهداف لابد من وضع تصور واضح للعمل وذلك عن طريق:

- تقديم الخدمات والاستشارات وتنظيم دورات تكوينية للأطر التربوية بمختلف الأسلاك والمؤسسات التعليمية.

- خلق و تنمية روح الابتكار و الابداع و التجديد و المبادرة لدى المتعلمات و المتعلمين.

- الارتقاء بالثقافة و تطوير الفنون و الادب بشتى أنواعه .

- تسهيل الاندماج المجتمعي.

- بناء شخصية متفتحة ومتوازنة ومبدعة و متمكنة من مهارات القرن 21 للمتعلم.

- اكتشاف المواهب وصقلها وتتبعها.

ورشة الإعلاميات (1)

تُعَدُّ ورشة الإعلاميات فضاءً تربوياً وفرصة مميزة للمتعلمين لاكتساب مهارات حديثة في المجال الرقمي، تُساعدهم على الاندماج في عالم التكنولوجيا وتوظيفها بشكل فعال في حياتهم الدراسية والمهنية مستقبلاً.

وستتضمن الورشة مجموعة من المواضيع المتدرجة التي تغطي مختلف جوانب الإعلاميات، من الأساسيات إلى المفاهيم المتقدمة، وتشمل ما يلي:

- مكونات الحاسوب المادية والبرمجية والتعرف على وظائفها وطريقة عملها.
- أنظمة التشغيل وإدارة الملفات: تعلم كيفية تنظيم الملفات والتعامل مع أنظمة التشغيل المختلفة.
- الإنترنت والشبكات: التعرف على مفهوم الشبكات، واستعمال الإنترنت في البحث والتعلم بشكل آمن ومسؤول.
- التطبيقات المكتبية: معالجة النصوص، الجداول الحسابية، والعروض التقديمية.
- التحضير لامتحانات الإشهادية MOS لاكتساب شهادة دولية تُثبت الكفاءة في استعمال البرامج المكتبية.
- البرمجة وتنقسم إلى مستويين:
 - المستوى الأول: البرمجة بالبلونات باستخدام Scratch و Minecraft EE و Mblock
 - لتعلم التفكير المنطقي بطريقة ممتعة.
 - المستوى الثاني:
 - دراسة المفاهيم الخوارزمية لتنمية التفكير التحليلي كأساس لتعلم البرمجة.
 - تعلم لغات البرمجة مثل Python و JAVA .
 - تعلم برمجة تطبيقات Android بطريقة مبسطة تتيح للمتعلمين تصميم تطبيقات تربوية.

ورشة الإعلانيات (2)

- الذكاء الاصطناعي: اكتشاف مبادئه الأساسية وتطبيقات بسيطة لفهم دوره في الحياة اليومية.
- برمجة روبوتات تعليمية بسيطة باستعمال Spike Prime و Mblock ، لتمكين المتعلمين من إعطاء الحياة للأكواد التي يكتبونها بأنفسهم، وتحويل البرمجة إلى تجربة ملموسة تجمع بين الإبداع والتطبيق العملي.
- سيُعتمد في الورشة أسلوب التعلم بالمشروع، حيث يُطبق المتعلمون ما يكتسبونه من معارف ومهارات، من خلال إنجاز مشاريع تطبيقية في مجموعات صغيرة، مما يُنمّي لديهم روح التعاون والعمل الجماعي، ويجعل التعلم تجربة عملية وممتعة.
- بالنسبة لتلاميذ الثانوي التأهيلي، سيتم تخصيص ورشة لإنشاء الملف الشخصي الرقمي Portfolio، يتعلمون فيها كيفية إعداد ملف رقمي يعرض إنجازاتهم الأكاديمية ومهاراتهم استعدادًا للمرحلة الجامعية أو المهنية.
- في نهاية مرحلة تطوير المهارات الفنية و التقنية سيُكلف كل متعلم بإنجاز مشروع شخصي، يختار فيه مشكلًا من محيطه المدرسي أو الاجتماعي، ويحاول إيجاد حل له من خلال البرمجة، مما يسمح له بتطبيق ما تعلمه عمليًا وتنمية حس البحث والإبداع والابتكار لديه.

وتهدف هذه الورشة إلى جعل التعلم تجربة تفاعلية وممتعة، قائمة على الإنجاز والمشاريع العملية، وتُسهّم في إعداد جيل متقن للمهارات الرقمية، مبدع في أفكاره، وقادر على التكيف مع التحول التكنولوجي المستمر.

رهانات المشروع الشخصي (1)

تركز رهانات مشروع ورشة الإعلاميات على ما سيستفيده المتعلم، بالإضافة لما سيضيفه هذا المشروع للمؤسسة، و كذا القيم الرقمية التي سيكتسبها المتعلم داخل الورشة.

تهدف هذه الرهانات إلى تطوير المهارات الرقمية الحديثة، تعزيز العمل الجماعي، ترسيخ المسؤولية الرقمية، وتشجيع الانفتاح على المحيط من خلال المشاركة في أنشطة ومسابقات وطنية ودولية، بما يعزز من إشعاع المؤسسة ويهيئ المتعلمين لمستقبلهم الدراسي والمهني.

أ. محور المتعلم

- يكتسب المتعلمون مهارات البحث، التحليل، والتفكير المنطقي من خلال أنشطة ممتعة في البرمجة والروبوتيك.
- تُنمى قدراتهم على الإبداع والعمل الجماعي عبر إنجاز مشاريع تطبيقية داخل مجموعات صغيرة.
- يتعرف المتعلمون على مكونات الحاسوب، أنظمة التشغيل، الإنترنت بشكل آمن، والتطبيقات المكتبية، مع إمكانية التحضير لشهادات دولية مثل MOS
- يطور المتعلمون مهارات البرمجة بدءًا من Scratch و Mblock إلى لغات مثل Python و JAVA ، بالإضافة إلى تصميم تطبيقات .
- يُنشئ المتعلمون ملفات شخصية رقمية Portfolio تعرض إنجازاتهم ومشاريعهم، بما يُجهزهم للمرحلة الجامعية والمهنية.

رهانات المشروع الشخصي (2)

- يُشجّع المتعلمون على المشاركة في مسابقات وبرامج محلية ودولية في البرمجة والروبوتيك، مما يمنحهم بيئة تنافسية ويعزز إشعاع المؤسسة.
- يعتمد أسلوب التعلم بالمشروع، حيث يطبق المتعلمون ما تعلموه على مشكلات حقيقية في محيطهم المدرسي أو الاجتماعي، مما ينمي لديهم روح البحث والإبداع.

II. محور الإشعاع والتفاعل مع المحيط

- التنسيق مع المؤسسات التعليمية لإنشاء شبكة للنوادي الرقمية داخل الإقليم.
- تنظيم دورات تكوينية وورشات للمتخصصين والأطر التربوية.
- تقديم دروس وتكوينات عن بعد للمتعلمين والأطر التربوية.
- تنظيم حملات وورشات للتعريف بورشة الإعلاميات واستقطاب المواهب.
- المشاركة في التظاهرات والمسابقات المحلية والدولية مثل: Africa Code Week – I Challenge – SuperCodeur – Olympiade de robotique – First Lego League Challenge، وعرض مشاريع المتعلمين لتبادل الخبرات وتعزيز إشعاع المؤسسة.

III. محور القيم والمواطنة الرقمية

- ترسيخ روح المسؤولية الرقمية لدى المتعلمين من خلال الأنشطة و المشاريع المنجزة داخل الورشة.
- غرس قيم الاحترام والتعاون، واحترام حقوق الآخرين على الإنترنت.
- نشر ثقافة الاستعمال الآمن والمسؤول للإنترنت و محاربة التنمر السيبراني .

خاتمة

منذ ولوجي مهنة التدريس ، وأنا أحرص على استغلال ما تعلمته خلال مشواري الأكاديمي من خلال إدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية التعلمية، سواء داخل القسم أو من خلال الأنشطة الموازية والمشاركات في المسابقات التي تُنمي مهارات المتعلمين وقدراتهم الإبداعية. وأطمح اليوم إلى توسيع هذا الاهتمام عبر ورشة الإعلاميات، لمشاركة خبرتي مع المتعلمين، وخلق بيئة تعليمية تفاعلية تُحفّز على التعلم الذاتي، وتُنمّي روح الإبداع والابتكار، وتُعدّهم لمستقبل رقمي متطور.

المراجع

- القانون الإطار 51.17
- العدة التأطيرية لمؤسسات التفتح الفني و الأدبي